العدد 1495 - السنة الخامسة
الاربعاء 17 ربيع الثاني 1434 - الموافق 27 فبراير 2013
Wednesday 27 February 2013 - No.1495 - 5th Year

المعلم: يؤكد رغبة النظام في الحوار... و«الائتلاف» يتراجع عن المقاطعة

سوريا: واشنطن تشكك في مواقف دمشق.. وموسكو تهاجم المعارضة

■ وزير الخارجية السوري: نؤمن بالحل السلمي للازمة

عواصم – وكالات : قال وزير الخارجية السوري وليد المعلم في موسكو إن السلطات السورية «جاهزة للحوار مع كل من يرغب بالحوار بما في ذلك من حمل السلاح» في اشارة واضحة إلى المعارضة المسلحة.

جاء ذلك خلال لقاء مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في العاصمة الروسية.

و نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) عن المعلم قوله إن «ما نشاهده في سوريا حرب يشنها الإرهاب على البلاد» مؤكدا على ايمان النظام السوري بالحل السلمي للأزمة على حد قوله.

و اتهم المعلم «جبهة النصرة» بانها اصبحت أحد فروع تنظيم القاعدة الذي يقوم بالأعمال الإرهابية في البلاد.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية الروسي أن لقاءه مع الوزير المعلم يأتي في إطار الضرورة من أجل مقارنة المواقف بين موسكو ودمشق ورؤية كيفية تحريك مسالة الحوار الوطني الشامل في سورية.

واكد لافروف أن الحل الوحيد «المقبول» في سوريا هو تسوية سياسية للنزاع المستمر في البلاد منذ عامين.

وبالامس اكد لافروف ان المتطرفين يسيطرون في صفوف المعارضة السورية وهم يعرقلون اي مبادرات تؤدي إلى الحوار.

ونقل موقع روسيا اليوم عن لافروف قوله امس خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الهولندي فرانس تيميرمانس بموسكو: «بدا لنا منذ أيام أن الظروف لجلوس الأطراف في سورية إلى طاولة المفاوضات باتت جلية أكثر وظهرت أصوات لصالح مثل هذا الحوار بدون شروط مسبقة ثم تم انكار هذه المواقف».

وأضاف «يبدو أن المتطرفين تغلبوا في صفوف المعارضة بما فيها ما يسمى /الائتلاف الوطني/ وهم يراهنون على الحل العسكري للمشكلة السورية ويعرقلون أي مبادرات تؤدي إلى بدء الحوار».

وتابع: «لكننا لا نستسلم. نحن بالطبع لا نستطيع حل هذه المشكلة بالنيابة عن السوريين ولكن في اتصالاتنا مع الدول الأخرى التي قد تؤثر بصورة أو بأخرى على الأطراف السورية نشعر بقلق متزايد من استمرار الوضع الراهن».

واضاف لافروف «إن العديد من ممثلي المجتمع الدولي يتفقون في ضرورة التأثير على الحكومة والمعارضة وإقناعهما بعدم التقدم بطلبات غير واقعية كشروط مسبقة لبدء الحوار».

وتابع لافروف انه سيجري بحث هذه المسالة خلال لقائه بوزير الخارجية الأمريكي جون كيري المقرر عقده في برلين أمس (الثلاثاء) مضيفا: «بدا لي من مكالمتنا الهاتفية الأخيرة انه يدرك حدة الوضع».

ومن ناحيتها، قررت المعارضة السورية المشاركة في مؤتمر اصدقاء سوريا الذي سيعقد في روما غدا الخميس.

وغير الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية رأيه وقرر المشاركة في مؤتمر أصدقاء سوريا مبررا ذلك بتلقيه وعودا أميركية بريطانية بدعم الشعب السوري، في حين شككت واشنطن في دعوة النظام السوري للحوار.

الخطيب

المعلم ولافروف

■ لافروف: التطرف يسيطر على المعارضة ويعرقل أي مبادرات تؤدي إلى الحوار

■ الخطيب: وعود أمريكية - بريطانية بدعمنا غيرت موقفنا من مؤتمر روما

وبعد تعليق الائتلاف المعارض مشاركته في مؤتمر روما، عدل عن ذلك. وقال رئيس الائتلاف احمد معاذ الخطيب الاثنين –عبر صفحته على موقع فيسبوك– إن رئاسة الائتلاف قررت إيقاف تعليق زيارتها إلى مؤتمر أصدقاء سوريا، وقررت المشاركة فيه.

وأضاف الخطيب أن هذا القرار جاء بعد تلقي الائتلاف «وعودا من وزير الخارجية الأميركي جون كيري وتظيره البريطاني وليام هيغ بمساعدات نوعية لرفع المعاناة عن شعبنا، ولما قد يتيحه هذا الاجتماع من فرص مفتوحة لدعم الشعب السوري».

ونقل الخطيب عن كيري وهيغ «رفضهما الكامل للأعمال المتوحشة التي يقوم بها النظام السوري»، كما أكد أنه «سيتم من خلال النتائج العملية لهذه المشاركة إعادة تقييم علاقات المعارضة السورية مع الأطراف الدولية».

وكان الائتلاف الوطني لقوى المعارضة والثورة السورية أعلن السبت الماضي تعليق مشاركته في مؤتمر أصدقاء سوريا، «احتجاجا على الصمت الدولي على الجرائم المرتكبة في حق الشعب السوري، ولا سيما بعد إطلاق صواريخ على حلب الجمعة اسفرت عن مقتل عشرات المدنيين». كما قرر رفض تلبية دعوتين لزيارة واشنطن وموسكو.

وفي العاصمة البريطانية لندن، شكك وزير الخارجية الأميركي جون كيري في دعوة النظام السوري إلى الحوار، وحث المعارضة السورية على المشاركة في مؤتمر أصدقاء الشعب السوري المقرر في روما، معتبرا أنّ المؤتمر سيكون فرصة لاتخاذ قرارات «تتجاوز الكلام».

■ كيري: آن الأوان لتخلي الأسد عن منصبه

■ 153 قتيلاً حصيلة العنف خلال الـ48 ساعة الماضية

وقال كيري –خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره البريطاني وليام هيغ في لندن– إن استمرار العنف في سوريا دليل آخر على أن الوقت حان لتخلي الرئيس بشار الأسد عن منصبه.

وأدان العنف الذي تعرض له المدنيون في الآونة الأخيرة. وقال مسؤول أميركي يرافق كيري في جولته وطلب عدم نشر اسمه، «انتهى الوزير لتوه من مكالمة مع رئيس الائتلاف الوطني لقوى المعارضة أحمد معاذ الخطيب لتشجيعه على المجيء إلى روما».

وشدّد كيري على أنّ الرئيس الأميركي باراك أوباما يُقيم حاليا الخطوات التي ستتخذها الولايات المتحدة لمساعدة وحماية الشعب السوري.

وقال وزير الخارجية الأميركي –الذي وصل العاصمة البريطانية في مستهل جولة دولية– «إن المعلم تحدث في موسكو عن مبادرات، لكن من الصعب أن نسلم بفكرة الحوار الجاد بينما تسقط صواريخ سكود على الناس في حلب».

وأضاف أنه سيجتمع بالمعارضة السورية للبحث في سبل دفع النظام للتخلي عن السلطة، قائلا إنه على ثقة من حصول نتائج، وأشار أيضا إلى أنه ستكون لديه فرصة للتشاور مع عدد من وزراء الخارجية بشأن مساعدة المعارضة السورية خلال الأيام المقبلة.

وبدوره، عبر هيغ عن تفهمه لشعور المعارضة السورية بالإحباط من المواقف الدولية، قائلا إن ذلك الشعور ليس مفاجئا، «فأكثر من 70 ألفا قتلوا حتى الساعة في سوريا، فضلا عن الجمود السياسي».

وأشار إلى أنّ أعضاء الاتحاد الأوروبي يفكرون في تقديم مساعدات جديدة للمعارضة وسيتم الإعلان عنها في الأسابيع القادمة. وأضاف «ينبغي أن نطور سياساتنا لتقديم مساعدات للمعارضة السورية».

ميدانيا، قتل 153 شخصا في اعمال عنف في مناطق مختلفة من سوريا امس الاول هم 64 مدنيا و33 مقاتلا معارضا و56 جنديا نظاميا، وذلك وفق حصيلة غير نهائية للمرصد السوري لحقوق الانسان.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن خمسة أفراد من قوات الأمن السورية قتلوا في انفجار سيارة ملغومة في شرق دمشق مساء امس الاول.

و اضاف أن الانفجار اعقبته اشتباكات عنيفة بين مقاتلي المعارضة والقوات الموالية للرئيس بشار الأسد.

وقال سكان إن الانفجار وقع عند الساعة التاسعة مساء وكان شديدا لدرجة انه هز العاصمة السورية بحسب وكالة رويترز للانباء.

وقال التلفزيون الرسمي إن الانفجار نجم عن سيارة ملغومة.

ويأتي الانفجار بعد سلسلة من تفجيرات السيارات الملغومة في وسط دمشق الخميس الماضي قال نشطاء إن اكبرها أودى بحياة 60 شخصا على الاقل في حي المزرعة.

ومن جهتها، اعلنت الامم المتحدة ان احد افراد طاقم بعثتها المكلفة مراقبة وقف اطلاق النار في الجولان بين اسرائيل وسوريا قد اختفى.

حزب النور يقرر المشاركة .. والرئيس يحاول طمأنة الجميع

مصر: جبهة الإنقاذ ترفض حوار «الرئاسة» .. وتطالب بتأجيل الانتخابات البرلمانية

■ مرسي: «التشريعية» استحقاق دستوري وندعو جميع القوى للتعاون

د. محمد مرسي

■ موسى: نطالب بحكومة وحدة وطنية تقود البلاد في ظل الظروف الراهنة

القاهرة – وكالات : دعت الرئاسة المصرية مختلف القوى الوطنية لعقد جلسة حوار وطني امس لمناقشة ضمانات نزاهة الانتخابات القادمة التي اعلن حزب النور السلفي مشاركته فيها، في حين قال القيادي في جبهة الإنقاذ عمرو موسى إن مصر غير جاهزة حاليا لإجرائها.

فقد قالت الرئاسة المصرية إنها دعت القوى الوطنية لعقد جلسة حوار وطني لمناقشة ضمانات نزاهة الانتخابات القادمة والأفكار المطروحة من مختلف القوى السياسية التي تكفل حيادية العملية الانتخابية.

وفي حوار تلفزيوني دعا الرئيس المصري محمد مرسي المعارضة إلى اجتماع لبحث الانتخابات التشريعية، مؤكدا انها استحقاق دستوري لا بد من الانتهاء منه في موعده، وناشد جميع الأحزاب السياسية التعاون للمرور من هذه المرحلة الانتقالية والوصول إلى الاستقرار.

وأضاف أن الحكومة منحت تصاريح لخمسين منظمة محلية واجنبية –بينها الأمم المتحدة ومؤسسة كارتر والاتحاد الاوروبي– لمراقبة الانتخابات لضمان شفافيتها، لكن لن يسمح لها بالتدخل في سير العملية الانتخابية.

وتابع مرسي أن الحكومة لا تتدخل في الانتخابات إلا بالقدر الذي تطلبه اللجنة العليا للانتخابات المشرفة إشرافا كاملا على الاقتراع، مؤكدا «لا أسمح لا لنفسي ولا للحكومة بالتدخل في الانتخابات».

وردا على سؤال بشأن مخاوف المعارضة من إجراء الانتخابات في ظل حكومة رئيس الوزراء هشام قنديل وإصرار الرئيس على عدم تغييرها، قال مرسي «هناك من يرى في الحكومة إيجابيات وهناك من يرى في الحكومة سلبيات»، رافضا وصفها بالحكومة الفاشلة.

وعلى صعيد متصل أعلن حزب النور السلفي انه سيشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة، ودعا الحزب في بيان كافة القوى السياسية الأخرى إلى المشاركة في الانتخابات التي ستجرى على اربع مراحل تبدأ يوم 22 ابريل المقبل، كما دعا إلى وضع ضوابط وضمانات لنزاهة الانتخابات.

من ناحيته اكد المرشح الرئاسي المصري السابق والقيادي في جبهة الإنقاذ الوطني المعارضة عمرو موسى أن مصر غير جاهزة حاليا للانتخابات البرلمانية.

وقال موسى، في مقابلة مع شبكة سي ان ان الأميركية، إن «البلد ليس جاهزا.. وفي الحقيقة نريد حكومة وحدة وطنية تقود البلاد في ظل الظروف الراهنة.. وكل الأحزاب والقوى السياسية عليها الجلوس معا، ومحاولة النهوض بالوضع.. وهذا يتطلب برأيي ورأي الكثير من المصريين أيضا تأجيل الانتخابات، وهذا ما طلبناه».

وأضاف موسى أن هناك اتجاهين في جبهة الإنقاذ، احدهما يدعو لمقاطعة الانتخابات، وآخر مع المشاركة مع توحد الجبهة تحت قائمة موحدة.

وأعلن موسى أنه لم يقرر بعد موقفه الشخصي بشكل نهائي، إلا أنه اعتبر أن المقاطعة هي الأنسب. «وإذا ما قررنا جميعنا المقاطعة، فسيكون ذلك موقفا موحدا للمعارضة.. هذا أولا، أما ثانيا.. فنحن جميعا متفقون على أن توقيت الانتخابات سيئ جدا».

وذكر الأمين العام السابق لجامعة الدول العربية أن دعوة حليفه رئيس حزب الدستور وعضو جبهة الإنقاذ محمد البرادعي لمقاطعة الانتخابات، تمثل رأي قطاع معين داخل الجبهة، إلا أنه لفت إلى أن هناك رأيا آخر، وهو أن نذهب ونخوض معركة الانتخابات.

وكان البرادعي قد حذر من أن إجراء الانتخابات التشريعية في أبريل المقبل سيقود البلاد إلى «الفوضى»، داعيا إلى مقاطعتها.

فيما تستمر الاضطرابات بمحافظات الجنوب

اليمن: هادي يلوح بعصا «الجنائية» في وجه معرقلي الحوار

عبد ربه منصور هادي

■ حوارنا ماض ولن توقفه أموال داخلية أو خارجية ولا سفن محملة بالصواريخ

عدن – وكالات : هدد الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي الشخصيات التي تعرقل الحوار في اليمن بإحالتهم إلى المحكمة الجنائية الدولية، وذلك في وقت تستمر فيه الاضطرابات بعد مقتل 15 شخصا في مظاهرات بالمحافظات الجنوبية.

واضاف هادي خلال لقائه بالسلطات المحلية في عدن وابين ولحج امس ان الحوار ماض ولن توقفه اموال داخلية وخارجية ولا سفن محملة بالصواريخ، ودعا من وصفهم بالمسلحين في عدن إلى تسليم أسلحتهم إلى اجهزة الأمن، مؤكدا انه من غير المسموح لجوء الشرطة إلى أسلوب القتل والعنف ضد المتظاهرين.

وجدد اتهامه لإيران بتهريب السلاح إلى بلاده، كما اعتبر ان المسؤولين عن ضرب انابيب النفط وقطع الكهرباء هم تجار السلاح. وكان هادي قال امس الاول إن ما تعانيه بلاده من مشاكل امنية عدة قد فرض عليها تاثيرات سلبية واختلالات مزعجة.

وقال الرئيس اليمني يوم الاحد مدير امن مدينة عدن بعد مقتل متظاهرين بنيران الشرطة الخميس الماضي، وسط احتجاجات ودعوات للعصيان المدني وجهها الحراك الجنوبي المطالب بالانفصال.

وجاءت زيارة هادي المفاجئة إلى عدن يوم السبت الماضي بعد ثلاثة أيام من المواجهات بين انصار الحراك الجنوبي من جهة، وقوات الأمن وأنصار حزب التجمع اليمني للإصلاح من جهة أخرى.

ويفترض أن ينطلق الحوار الوطني يوم 18 مارس المقبل، إذ سيناقش قضية الجنوب والتمرد الحوثي في الشمال إضافة إلى إجراء تعديلات دستورية.

وسبقت تهديدات هادي لمعرقلي الحوار اتخاذ مجلس الأمن الدولي قرارا بفرض عقوبات على أي طرف يعرقل المرحلة الانتقالية في اليمن، مسميا الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح ونائبه السابق علي سالم البيض الذي يطالب بانفصال الجنوب.

وفي لقاء مع قناة الجزيرة في ذكرى الثورة اعتبر رئيس الوزراء اليمني محمد سالم باسندوة الرئيس المخلوع مشكلة كبيرة بسبب امتلاكه موارد مالية ضخمة وعناصر تمكنه من افتعال المشاكل والاضطرابات، وأكد أن الحل الأفضل هو خروج صالح من البلاد لفترة معينة حتى يستعيد اليمن عافيته.